

سلسلة الهدى والنور 958}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

خرج والى لابي موسى الاشعري يتلقاه ويقول يا ابا عبدالرحمن لقد رأيت في المسجد انفا شيئا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا قال
ماذا رأيت قال ان عشت وستراه - 00:00:00

رأيت في المسجد حلقا حلقا وفي وسط كل منها رجل وامام كل واحد منهم حصى يعد به التسبيح والتكبير والتحميد قال افلا امرتهم
ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يضيع من حسناتهم شيء - 00:00:24

قال لا انظر للادب انا بلفت نور اخوانا طلاب العلم يعني ما يكاد من يظن فيه العلم يوجه اليه السؤال الا ينبغي واحد من هون وواحد
من هون ويجاوب من عنده - 00:00:54

وآ ليس هناك اقل ما يقال هو يقول لا انا ما انكرت عليه انتظار امريكا وراء رأيك اه دخل الدار وخرج متقنعا ونهى بين الناس فيه
الخاون الخاون فما وصف ابو موسى - 00:01:13

اشهد عن وجه اللثام قال ويحكم ما هذا الذي تصنعون انا عبدالله بن مسعود صحابي ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالوا يا
ابا عبد الرحمن حصى ما فيها شي - 00:01:37

شهادة بسيطة نعد به التسبيح والتكبير والتحميد قال عدوا سيئاتكم وانا الظامن لكم الا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم ما اسرع
هلكتم هذه ثيابه صلى الله عليه واله وسلم لم تبلى - 00:01:58

وهذه الية لم تكسر والذي نفسي بيده ائلكم لاهدى من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم او انكم متمسكون بذنب ضلالة اقله
متمسك بضلالة بذنب ضلالة تهقيرا لهم. ماذا كانوا يفعلون - 00:02:24

تشبيه في التكبير والتحميد. الله اكبر لماذا انكر عليهم اليس من المشروع تسبيح والتكبير والتحميد وهي فيها احاديث كثيرة وكثيرة
جدا بلى لكنهم ادخلوا كيفية وهو الاجتماع ومشیخة والذكر كل واحد بيقرر يذكر الله - 00:02:50

خاصة في خلوة ورجل ذكر الله خاليا فوضع عيناه ما بداها هالتصنع ولا بداها المشیخة لحتى يقلن سبحوا مائة بتشتغل الطقطقة يا
الله بالحجارة ما بقل لنية بقل لن تسعة وتسعين - 00:03:17

ما بصيروا مية اما الذكر اللي جاء في السجن ما عليه نزيد فيها جز خير خير هكذا يقولون اما الشيخ اذا حدد لهم ولا يجوز تزواج ما
حدد له دورة اخرى - 00:03:37

لذلك لم يكن غريبا قال او انكم متمسكون بذنب ضلالة. قال راوي القصة وهنا تكمن العبرة فلقد رأينا اولئك الاقوام يقاتلوننا يوم النهر
واحد ولذلك انا اقتبست من هذه القصة - 00:03:54

قياسا على قول الفقهاء ان صفائر بريد الكبائر وقلت انا ان البدعة الصغيرة بريد للبدعة الكبيرة وهو الخروج على الائمة الشاهد بارك
الله فيك. هذا الامام حقا ابن مسعود الذي يتتبع الابتداع في الدين اولا - 00:04:17

ثم يحرص على تعليم ما تلقى من الرسول بالحرف الواعي اتظن انه يقدم على تغيير ما تلقاه من الرسول وكسره بين كفيه تلقى منه
السلام عليك ايها النبي. ثم يأتي هو بفلسفة من عنده - 00:04:45

ويقول لا تقولوا الان الرسول توفي والرسول لا يسمع الان ماذا تقولون. وو الى اخره من عندي وباجتهاد في النص مش نحن نتلقى

النص بينا وبين الرسول عليه السلام خمستاشر قرن لا وتلقى النص - 00:05:07

من صبر الرسول غبا طريا كيف تعقل يا اخي ان يأتيا باجتهاد الاجل نفسه جاي جاي يزور وسيدي في دوري ليس تعقل انه ابن مسعود يجي يغير النص الذي تلقاه من الرسول مباشرة - 00:05:32

باجتهاد بل بفلسفة من عندي اعطني الجواب وبورك فيه. اما يقابل هذا انا اسألك كيف تعقل لا تعمل لقياسات الان وبخاصة قلنا انه قياس فيه ما فيه من الخلاف قل لي كيف تعقل هذه الجزئية - 00:05:53

لانه انفا اعتبر بما قدم اخونا سابقا اش ما قاله ابن عباس فيما يتعلق بالطواف بين الناس وما فعله ابن عمر في الصف بين الناس الى اخره دعني والقياس قل لي كيف تعقل هذه الجزئية - 00:06:16

قول مثلا اجتهد فاصاب. قل ما شئت مما تؤمن به وتزن الله به وليست دفاعا عن انك لا تزال اقول السلام على النبي ما انت اول شهر وره قمر ما انت اول واحد بقول هيك بشرك جمهور علماء المسلمين حتى اليوم معك - 00:06:37

ولذلك لا تخاف الجمهور معك لكن انا انا بقول بس افدني جزاك الله خير كيف تعقل هذه الجزئية ارجو ان يكون الجواب واضحا انا قدمت اه حديث عمر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيكتب الذين من بعده حتى ما انصبتني - 00:07:03

اه عمر قد اه عفوا ابن مسعود قد يقال انه استهل اه بان هذا في حالي يعني حالي وجود النبي صلى الله عليه وسلم انه في ضمير الخطاب وانه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قد يقال اه - 00:07:31

على النبي بضمير الغيبة في وهذا قد يجتهد الانسان قد يجتهد لكن انا الذي اقله قول عمر لا ما انتهيها. نعم امامنا مشوار يا استاز امامنا مشوار بس طول بالك شوي هلاً - 00:07:50

انت خيلنا بالفرخة المعنوية الان ان سامحك الله من تلك الالباء جزاك الله خير انت قلت بارك الله فيك قد يكون اجتهد اه ما تؤاخذني اذا قلت لك سلفا قل يا اخي اشتغل - 00:08:17

انا قلت لك قول اشتغل لكن انا اسألك هل تهضم هذا الاجتهاد من هذا الصحابي الذي وصفته لك لانه كان يأخذ على غيره الحرف الواحد في التشهد ثم يأتي هو - 00:08:37

الى جملة سمعها من الرسول مباشرة هو يغيرها معك البحث لانه القضية الحقيقة انها قد تكون يعني ذوقية اكثر مما هي يعني لكن يرد عليك شيء مهم جدا و صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:08:56

انا ما خلصت كلامي ولا بدها تتخلص ما ما يرد عليك لا انا ما اخاف. انا اريد الجواب على شيء ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا ايه لا يعني شبهه - 00:09:21

فاقتدوا بالذين من بعدي ابو بكر وعمر طيب. نعم. ماذا وراء هذا؟ بس فقط من الظهر طبعا كيف يجاب عنه ثم انتهينا من لشمال الجنوب وهو اذا اجيب على الاشكال وهو هو آ تعليم عمر رضي الله تعالى عنه على المنبر الناس جميعا - 00:09:36

سبحان الله هذا الاشكال الذي هو عندهم. معليش معليش لكن هذا غريب جدا ما يكفي تعليم الرسول انا اريد ان ان الفت نظرك جوابك لو صح وهو غير صحيح على حد قولك انه قد يكون سهل - 00:10:26

قد يصح ايضا انا اتابعك بالقدخدة فاقول قد يصح لو كان وحده فماذا تقول في ما رواه وما رواه اول عبدالرزاق بالسند الصحيح عن عطاء ابن ابي رباح قال كان اصحاب النبي اصحاب النبي ابن مسعود - 00:10:51

كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم يقولون في التشهد السلام عليك ايها النبي فلما مات قالوا السلام على النبي ماذا تقول ويقول السلام عليك جبريل هذا جواب عن سؤالي؟ نعم - 00:11:21

في حاجة اخرى سامحك الله لكن يبدو يبدو انه لابد من التصحيح هل انت معنا على ما وجهنا السؤال انفا لاختينا هنا حينما قلت وانا له نحن ندعو الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف - 00:11:52

كما ان احنا من باب حسن الظن باخي المسلم انه اقول انت معنا في هذا لكن يبدو انك لست معنا اما لست معنا تعقيدا او لست معنى تفريعا واحلاهما مروا - 00:12:18

فأيهما امر هادي اول. اه. خلينا نشوف بقى نعالج هذا اللون آآ ايضاً بهذه المصارحة اريد ان اقول لانه بلغ السيل الزبى بلغ السيل الزوار. لما لانه الان انت بارك الله فيك - [00:12:38](#)

اصابك ما اصاب كثيرا من الناس في هذا الزمان ولا تؤاخذني لانه موقفك هذا لا بد من المصارحة والدين المناصحة الان يوجد ناس ركبوا رؤوسهم وخالفوا اقوال السلف واقوال الائمة - [00:13:02](#)

فجوزوا شيئا ما يعرفه. العلماء قاطبة وهو ما يسمى اليوم للخروج على الحكام نحن عندنا جوائز وخروج غير جائز. وهذا منصوص في السنة. ولا نريد ان ندخل في هذا البحث - [00:13:28](#)

وبخاصة والوقت قد ضاق لكن لا اريد ان اقول هل تقول انت اخطأ الصحابة واصبت انت لابد من واحد انت ستقول عمر هذا فهم منك لانه هذا انا كما قلت انفا - [00:13:51](#)

تعليم عمر هو كما انا اعلم الناس اليوم وقد قرأت صفة الصلاة ان اعلم الناس ما علمهم الرسول وعمر الخطاب هو سلفنا في هذا التعليم. فعمر بن الخطاب ما زاد شيئا على ما علمه الرسول. فهذا واجب - [00:14:11](#)

رد مسلم الى يوم القيامة وانا منهم وانا لا اخالف الصحابة ولا اخالف الرسول لكني استعين بفهم الصحابة اه بس على فهم ما علمه الرسول مباشرة فانت الان احد رجلين - [00:14:31](#)

اما ان تقول اصبت انت واخطأ الصحابة او ان تقول وهذه الحقيقة اخطأت انا يعني انت واصاب الصحابة وحينئذ لا مناص من الامرين وان اصررت وارجو الا تصر على موقفك فمعناها - [00:14:48](#)

اقل ما يقال يا استاذ انك في حي سبع انت محتار انت بتقول انك سلفي لكن ما لك سلفي انت يا سلفي نظريا لكن لست سلفيا عمليا. كما قلت انفا وصفها ابنها بن ماشي هناك الان - [00:15:12](#)

انه يبلغ صاحبنا الخطيب فطيننا اليوم كان سلفيا ولكن خطبته خلفية الان انت ارجوك انك تكون سلفي لكن في هذه المسألة لست على منهاج السلف الصالح لانك الصحابة كنت من قبله - [00:15:34](#)

لانك ما عندك عدل والا مباشرة تخطئ الصحابة لا كنت تظن من قبل انه هذا اجتهاد ابن مسعود. مهضومة وهابي واحد له رأي له اجتهاد لكن والله عندي مش مهضومة من هذا الانسان وفي هذا المقام صورة خاصة - [00:15:57](#)

علمه الرسول التشهد هذه يا اخواننا الوصف هذا له معناه النفسي العاطفي الشديد الله اكبر المشايخ اليوم استولوا على قلوب المريدين بالتعبير الصوفي بتساعد وليد يخطو وراء الشيخ حزب تماما - [00:16:17](#)

فانا وقع لي قصة بالمناسبة بقولوا بقولوا انه العلم فيه جافة شوي. خلينا نبهها يخلص من الجفاف. مم آآ دخلت المسجد هناك في دمشق عندنا في بعض المساجد توضع اخشاب لوضع النعال - [00:16:44](#)

مو مثل هوني عند الباب في صدر القبلة اخشى بهيك توضع النعال فانا وضعت النعل هيكل بالطول مثلا قبلة هيكل وضعت هيك جالس هنا قال لي يا فلان لا تضع نقلك هيك معه هيك - [00:17:07](#)

بمعنى مثلا شو بدنا نصورا بالارض يعني من الشرق الى الغرب لا نريد في قضاء شوي. يعني النعل الموجه قلت له ليش يا استاذ؟ قال هيك شيخي يا ترى نحن نقندي بسلفنا هذا الاقتداء مع الاسف - [00:17:29](#)

وانا اريد منا معشر اخوانا السلفيين. اما اذا كنت لستم معنا في المنهج انه السلف الصالح على رأسنا واللي افهم منا وهم سبيلهم هو الذي ذكره الله عز وجل في الاية السابقة - [00:17:50](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين اذا ما كنت معنا لا سمع الله هاي بدنا بقى محاضرات ومحاضرات ومحاضرات لكني اظن ان شاء الله اننا كل ما على كلمة واحدة ثواب ان نتبع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - [00:18:10](#)

اما ان نتجرع على مقام الصحابة بل الصحابي وفي مثل هذه المسألة هذا في الواقع كما قلت اما مخالف للقاعدة جزريا او شرعيا. ونسأل الله الهداية لنا حجة عن من لم يحفظ - [00:18:32](#)

سعود حافظ عفوا انا اريد ان اضيف شئ في شئ يقول عنه العلماء انه هذا توقيفي توقيفي تسمع هذه الكلمة جميل شو معنى

توقيفي؟ يعني الصحابة ما فعلوا شيئا من مثل هذه العبادات الا بالتوقيف للرسول. ولكن - [00:18:58](#)

هذا التوقيف نص ما ورد الينا الان شيء توقيفي نص ما ورد الينا وهذا يصلنا بموضوع قول الصحابي الحوج هو حجة ولا لا؟ قوله مش بعده الان قول الصحابي يكون حجة تارة ولا يكون حجة تارة - [00:19:29](#)

اذا كان كلام الصحابي يتعلم في الغيبات او لا وليس في الغيبات التي يمكن ان تكون من الاسرائيليات حينئذ يقال هذا موقوف في حكم المرفوع لماذا؟ لانه لا يقال بمجرد الرأي. لا يقال بمجرد الاجتهاد. فبارك الله فيك - [00:19:58](#)

هذا توقيفي يعني ابن مسعود هنا ما تصرف من عند نفسه وانما كان فهم بطريقة او باخرى كما يفهم العلماء لما يقولون هذا عمل توقيفي من الرسول عليه السلام والامر التوقيفي. هم نقلوا الينا ما فهموه. وانتهى الموضوع - [00:20:24](#)

ويقرب اليكم هذه المسألة هناك احاديث توضع هي عنوان المناهي نهى رسول الله عن كذا ونهى رسول الله عن كذا ونهى عن كذا بالمئات وين نص الرسول هذا ليس نص الرجول - [00:20:48](#)

صافي ولا لا طيب هل نتبع هذه المناهي؟ لا شك اننا نسئها طيب بس هذا مو كلام الرسول. هذا ما فهمه الصحابي من الرسول فسبحان الله انا اقول لك الان قول ابن مسعود - [00:21:07](#)

للتشهد فلما مات قلنا السلام على النبي هذا ما فهمه ابن مسعود فان رجعت وقلت اجتهد هل اجتهد الصحابة ايضا كلهم لا تقول خطأ من روى وهذا نعم سبق اني وقع - [00:21:28](#)

انا اقول سبق الجواب وكررت ابن عمر عفوا عمر ابن الخطاب انا مثله انا الان اذا رويت الحديث عن الرسول كيف ارويها؟ كما قال. بس يا اخي كما قال هل تظن في عمر ان يفعل خلاف ما يفعل الاباني - [00:21:52](#)

اذا لا حجة فيما اذا روى الاباني حديث عن ان الرسول هكذا علم الرسول. لا حجة في هذا اذا جائتنا حجة اخرى فعمر ابن الخطاب روى ما روى كل ائمة المسلمين - [00:22:25](#)

كل الصحابة وذكرت ان انفا حديث رواه ابن مسعود رواه ابن عمر وعائشة وعمر وو الى اخره هؤلاء يعني القضية لها شعبة او سرعان فلا يتعلق بالرواية وصنع يتعلق بالدراية - [00:22:44](#)

فعمر الخطاب علم الناس ما سمعه من الرسول عليه وانا اعلم الناس ما تعلمناه ممن نقلوا الينا الحديث انه رسول قال لابن مسعود السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:23:08](#)

لكن هنا يرد في ممكن ان يقال ما سمعته انفا وممكن ان لا يقال ما سمعته انفا لكن المهم نحن الان عندنا علم بشيء زائد عن تعليم الرسول اللي نحن نعلمه الناس - [00:23:26](#)

وهذا الذي علمه عمر الناس كافة عندنا الحين زايد ما موقفنا من هذا الشيء ما يدري اذا كان آآ المسألة ايضا هل يصعب عليك ان تعقل ان عمر ابن الخطاب نفسه - [00:23:50](#)

ينهى عن التمتع بالعمرة الى الحج ها ايش نو ايش نعم يعني ما فهمت طيب اليس هذا مخالف للقرآن حجة يعني فسمعك الله سامحك الله طيب هذه المخالفة اي ما اشد بارك الله فيك - [00:24:14](#)

اكون يعلم الناس التشهد كما الرسول علم الناس هذه اشد مخالفة ولا مخالفته للقرآن؟ اي ما اشاء فلماذا انت بقت اه تهتم بالشديد وهو ليس بشديد وآآ لا تهتم بالاشد - [00:24:43](#)

اذا جاز هذا جاز ذلك مع ذلك ما بينهما نحن ما نقول عن عمر في تعليم التشهد الا انه اصاب السنة لكننا نقول في منعه من التمتع خطأ السنة لكن هو مأجور - [00:25:08](#)

هذا مو اشكال لكنه خطأ السنة. وماذا تقول ويمنع من التيمم من تيمم المسافر اذا لم يجد الماء هل تعقل هذا ها رئاسة اسد جزاك الله خير الو ثابت في صحيح البخاري - [00:25:26](#)

المهم بارك الله فيك نحن يجب ان نجعل تعصبنا لمنهجنا خطاب وسنة ومنهج السلف الصالح. مش فرض الفرد قد يخطئ قد يصيب الى اخره لكن انا اقول هنا باختصار الان - [00:25:47](#)

ومعذرة من الشيخ عبد الرحيم مرة أخرى انا لا اعقل ابدا ان ابن مسعود لو كان وحده يخالف تعليم الرسول اياه مباشرة وهو يؤخذ المعلمين منه الحرف الواحد. هذا لا اعقله ابدا. لكن اشد ما يكون بعدا عن العقل - [00:26:08](#)

عن الذوق وعن كل شيء ان الصحابة قالوا فلما مات كنا السلام على النبي الله المستعان ايوه اي فكهننا وجزاك الله خيرا بسم الله يلا غيروا جو بقى تفضلوا - [00:26:32](#)

على ما ظاهر ونحو ذلك ومن الزيادة في الحد الى الامام قد ان هذا من جملة التعذب التي يمكن ان يتوسع للمصلحة بس قيموهم من النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل هذا التعزير - [00:27:01](#)

يقول فلا يكون فينا اذن مخالفة الحصر انت ما تعرف رأيي بالنسبة انا اخطئ من يقول اخطأ عمر بن الخطاب حينما نفذ الطلاق ثلاثة الرقم ثلاثة وخالف السنة بلا شك في ذلك - [00:27:27](#)

لكنه عذر لذلك ولا هو غاية سامية جدا الى اخره لكن انا اقول لا ينبغي ان نجعله شريعة. لا شك. وقد جعلناها شريعة اليوم الطلاق اذا ما قبل السنين الاخيرة - [00:27:53](#)

كان عندنا بعض المفتيين وليس من الضروري ان اسميه بل بعض القضاة كان يحارب الاباني لاسباب تمسكه بالسنة منها انه يفتي بان الطلاق بلفظ ثلاث يقاط طلقة واحدة خلافا للقضاء المعمول هناك - [00:28:14](#)

والقضاء المعمول في كل بلاد اسلامية بناء على ايه على تعزيز عمر خيلنا نقول طيب لكن هذا الحكم الزمني بسبب التقليد الذي غان على قلوب الناس صارت شريعة ابدية واصبحت الشريعة التي هي شريعة بديّة - [00:28:36](#)

مسكن منسي لكن نحن الان موضوعنا انه لا يستغل بالانسان انه اذا كان عمر يخطب على ما لا من الناس ويعلمهم تعليم الرسول منذ اوروبا عرض الحائط بهذه النصوص الصريحة التي تبين ان الرسول علمهم هذا التعليم - [00:29:03](#)

في قيد حياته ثم فهموا منه ان هذا التعليم في هذه الجزئية يختلف وانا ضربت هذه الامثلة لاي تقرير بعيد الى ذهني الذي يستذكر وكيف عمر بن الخطاب يعلم الناس هذا التعاليم - [00:29:25](#)

قلت له كيف ابن عمر يفعل كذا ويفعل كذا للعلم يعقل هذا. فباخ هذه وهذه اسهل من تلك اما ان يعود السيد عمرا لا شك ونحن نقول دائما يا عمر - [00:29:45](#)

الذي ذكره ابن القيم ومن الفقه فليذهبها كثير من الناس لكن المسألة من نظام الطلاق للشيخ احمد سالم رحمه الله وانه الشيخ عبدالرحيم اه بيلعب في خبر الحريم وانت بتعرف انه كلام الحريم - [00:30:05](#)

جيل بقضاتنا بسبب عدم النفقة بسبب النفقة على الناس وزماتهم سيدنا ابن حازم قرر انه سبب النفقة عقد النكاح. مم. فكثير من فقهاءنا كثير من اول ما تخرج من البيت يكون سقط - [00:30:42](#)

اه مع ان السبب الذي ذكر في القرآن المتعلق بالنكاح اول ما تخرج النار على بالرغم من ان الله عز وجل اطلق الانفاق اه في عقد النكاح ليس على كل حال - [00:31:02](#)

هذا اللي ترجح ولا لا يا شيخ؟ لا والله نفس المتهم يعني ادخل في هذا الموضوع ونريد ان الحمد لله الله يبارك فيك وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:31:22](#)

نستغفرك واتوب اليك اخوة الايمان والان مع مجلس اخر. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:31:51](#)